E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/AC.51/1993/L.6/Add.30
22 October 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة الثالثة والثلاثون المستأنفة
٦-٢٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣
البند ٦ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن الجزء الثاني من دورتها الثالثة والثلاثين

مشروع التقرير

إضافة

المقرر: السيد ولفغانغ ستوكل (المانيا)

رابعا - المسائل البرنامجية

نموذج أولي لشكل جديد للخطة المتوسطة الأجل

١ - نظرت اللجنة في جلستيها ١٢ و ١٣، المعقودتين يوم ٦ تشرين الأول/اكتوبر، في تقرير الأمين العام المتعلق باتباع نهج جديد ممكن بالنسبة لتخطيط البرنامج (A/48/277).

٢ - وقد تبين لبعض الوفود أن التقرير يقدم عرضا جيدا للحلقة الدراسية المتعلقة بتخطيط البرنامج في الأمم المتحدة والتي عقدت في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ لمساعدة الأمانة في صياغة نموذج أولي لشكل جديد للخطة المتوسطة الأجل، حسبما أوصت به اللجنة في دورتها الثانية والثلاثين وحسبما اعتمدته فيما بعد الجمعية العامة في قرارها ٢١٤/٤٧ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. غير أن بعض الوفود قد أعربت عن خيبة أملها لأن التقرير لم يلب طلب اللجنة بأن يعرض عليها في دورتها الحالية، وعلى الجمعية العامة في دورتها العادية الثامنة والأربعين، نموذج أولي لشكل جديد للخطة المتوسطة الأجل.

221093 221093 221093 93-57562

٣ - وقد اتفقت غالبية الوفود على أن الخطة، كما هي متصورة حاليا، ليست ملائمة تماما للوظائف الهامة التي قصد أن تحققها الخطة. فالإجراءات الحالية للخطة وتنقيحاتها تعتبر شديدة التعقيد وبطيئة سواء بالنسبة للأمانة العامة، وخاصة الوحدات الفنية، أو بالنسبة للدول الأعضاء.

٤ - وأعرب عدد من الوفود عن شكوكه بالنسبة لفائدة الخطة المتوسطة الأجل واقترح إلغاء الخطة بكاملها. غير أن وفودا أخرى كان لها رأي مختلف واعتبرت أن التخطيط له دور هام في دمج الولايات الحكومية الدولية المختلفة، والتوفيق بينها، ويعد أداة هامة بالنسبة للدول الأعضاء والأمانة العامة على حد سواء.

٥ - والاقتراح الداعي الى فصل الوظيفتين الأساسيتين للخطة، أي توفير منظور على مستوى السياسة وتقديم برنامج عمل متوسط الأجل، في وثيقتين منفصلتين لم يحظ بالتأييد. وقد فضلت وفود عديدة أن يكون المنظور أطول أجلا، ولكنها أقرت بأنه يكاد يكون من المتعذر التنبؤ، بأية درجة من الثقة، بمسار الأحداث العالمية لأية فترة تزيد عن خمس سنوات.

٦ - وأعربت وفود عديدة أيضا عن الرأي الذي مفاده أن إعداد وثيقة مختصرة وتركز على السياسة التطلعية في إطار منظور لا يتجاوز فترة خمس سنوات، بالتشاور مع الدول الأعضاء، قد يكون أفضل الحلول الممكنة.

٧ - واعتبرت بعض الوفود أن برنامج العمل المقترح لفترة أربع سنوات هو تكرار للميزانية البرنامجية، ولم تكن تلك الوفود مقتنعة بأن هذا الجانب من النهج الجديد سيمثل تحسينا في عملية التخطيط. واعتبرت وفود أخرى أن برنامج العمل سيسهل عملية استعراض الميزانية البرنامجية. وبالنسبة للاقتراح المتعلق بإعداد ميزانية لفترة سنة واحدة تكون متضمنة أساسا لبيانات مالية فإن غالبية الوفود كانت متفقة على أن الدورة الحالية للميزانية البرنامجية لفترة سنتين تحقق الغرض بدرجة كافية.

٨ - وأشارت بعض الوفود الى أن التقرير لم يعالج جانبين هامين لعملية التخطيط وهما الرصد والتقييم، وأعربت تلك الوفود عن الرأي الذي مفاده أنه ينبغي زيادة التشديد على دور الرصد والتقييم. وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنه من الممكن أن يوفر تعزيز عملية التقييم أساسا لتنشيط دور لجنة البرنامج والتنسيق.

النتائج والتوصيات

٩ - أعربت اللجنة عن الأسف لأن الأمانة العامة لم تقدم نموذجا لشكل جديد للخطة المتوسطة الأجل حسبما طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢١٤/٤٧.

١٠ - ولاحظت اللجنة أن فعالية الخطة المتوسطة الأجل في شكلها الحالي كانت موضع تساؤل بصورة متزايدة. ولاحظت اللجنة أيضا أن الخطة قليلا ما يستعان بها وأن أثرها على أعمال المنظمة محدود. ولاحظت اللجنة كذلك أن الخطة المتوسطة الأجل الحالية لم تقدم ما فيه الكفاية فيما يتعلق بتوجيه السياسات عموما.

١١ - وأعادت اللجنة تأكيد الحاجة الى أداة للتخطيط البرنامجي تتجاوز الخطة البرنامجية لفترة السنتين. وفي هذا الصدد، أوصت اللجنة بإيلاء النظر للاستعاضة عن الخطة المتوسطة الأجل الحالية بوثيقة مركبة توافق عليها الجمعية العامة وتتضمن العناصر التالية:

(أ) منظور يعد بمثابة وثيقة موجزة للسياسات التطلعية. وسيتضمن المنظور تحليلا للمشاكل والتحديات المستمرة والاتجاهات الناشئة التي يتعين على المجتمع الدولي مواجهتها خلال الفترة المقبلة الممتدة من أربع الى ست سنوات، ودور المنظمة في هذه المهمة. وسيبين المنظور مجالات أولوية عامة لعمل المنظمة؛ وسيجري تعديله فقط في حالة نشوء احتياجات ملحة ذات طابع غير متوقع؛

(ب) إطار برنامجي يدرج فقط البرامج الرئيسية، والبرامج، والبرامج الفرعية، ويوفر مبادئ توجيهية يتم على هديها تقييم عملية إعداد الميزانية وتنفيذها. وينبغي أن يتألف السرد المتعلق بكل برنامج من فصل موجز في صفحة واحدة ويتناول بالتفصيل أهداف البرنامج وولاياته. وينبغي استعراض الإطار البرنامجي بصورة منتظمة كل عامين، في غير سنوات الميزانية، وعلى نحو فعال بما يتيح إظهار الولايات الجديدة.

١٢ - وأوصت اللجنة أيضا باستمرار دورة السنتين المعمول بها حاليا بالنسبة للميزانية البرنامجية.

١٣ - في الميزانية البرنامجية، ينبغي أن يتألف سرد البرامج الفرعية الفنية من أهداف مصاغة بوضوح وتم وضعها لكي تحقق، قدر الإمكان، تغييرا ملحوظا. وينبغي للأهداف المتعلقة بخدمات الدعم أن توضح الغايات المستهدفة فيما يتعلق بتحسين كفاءة وفعالية الخدمات التي يتعين تقديمها الى الإدارات الفنية والى الدول الأعضاء.

١٤ - ينبغي للتقارير المتعلقة بأداء البرامج وأداء الميزانية أن تورد بالتفصيل ما تحقق من إنجازات فيما يتعلق بأهداف الإطار البرنامجي وبموارد الميزانية البرنامجية.

١٥ - وأوصت اللجنة أيضا بأن تؤخذ في الاعتبار نتائج تقارير رصد الأداء البرنامجي وعمليات التقييم لدى صياغة البرامج كعنصر رئيسي لتحسين الفعالية.

١٦ - وأوصت اللجنة بأن يقوم الأمين العام بتقديم نموذج الوثيقة المركبة الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين للنظر فيه، وذلك عن طريق لجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، من أجل تيسير التوصل الى قرار نهائي بشأن شكل الميزانية.

- - - - -